

٨٣- التعليق على تفسير ابن جزي | سورة البقرة (٩٥٢-٤٥٢)

يوم ١٢/٣٤٤١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه واتبع سنته واقتفي اثره الى يوم الدين اللهم منفعتنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم - ٠٠:٠٠:٠٠

يوم الاحد الموافق الحادي والعشرين من شهر شوال من عام ثلاثة واربعين واربععهنة والـ٦٠ من الهجرة الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب تسهيل لعلوم التنزيل لمؤلفه ابن جزير رحمه الله تعالى والمشهور بـتفسير ابن جزيل - ٠٠:٠٠:٢٠
لا زلنا نقرأ في هذا التفسير ونواصل ما توقفنا عنده في سورة البقرة ها في في يا ايها الذين امنوا انفقوا ما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة. طيب واصل تفضل. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين - ٠٠:٠٠:٤٠
والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين نقطة اتصال اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحا يا رب العالمين. واغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللمستمعين. قال مصنف رحمة - ٠٠:٠١:٠٠
الله تعالى في تفسير قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا ما رزقناكم انفقوا يعم الزكاة والتطوع لا بيع فيه اي لا يتصرف احد في ماله. والمراد لا تقدرون فيه على تدارك ما فاتكم - ٠٠:٠١:٢٠

الانفاق في الدنيا ويدخل فيه نفي الفدية. لانها شراء الانسان نفسه. ولا خلة اي مودة نافعة لان كل احد يومئذ مشغول بنفسه ولا شفاعة اي ليس في يوم القيمة شفاعة الا باذنه - ٠٠:٠١:٤٠
لله فهي في الحقيقة رحمة من الله للمشروع للمشروع فيه. وكرامة للشافع ليس فيها تحكم على الله وعلى هذا يحمل ما ورد من نفي الشفاعة في القرآن. اعني انها لا تقع لا تقع الا باذن الله. فلا - ٠٠:٠٢:٠٠
وبيه وبين اثباتها. وحيثما كان سياق الكلام في احوال يوم القيمة. والتخييف بها نفيت الشفاعة على الاطلاق مبالغة في التهويل وحيثما كان سياق الكلام تعظيم الله تعظيم الله نفيت الشفاعة الا باذنه - ٠٠:٠٢:٢٠
والكافرون هم. طيب. واصل واصل. والكافرون هم الظالمون. قال عطاء بن دينار الحمد لله الذي قال هكذا ولم يقل الظالمون هم الكافرون. طيب بـسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. يقول في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا - ٠٠:٠٢:٤٠

امنوا انفقوا ما رزقناكم. قال يعم الزكاة يعني الفرض. زكاة الفرض والصدقة صدقة التطوع ويعم ايضا سائر النفقات. سائر النفقات الواجبة والمستحبة. فالواجبة مثل نفقة الزوج على زوجته على اولاده على - ٠٠:٠٣:٠٠
لديهم محتاجين هذى واجبة او النفقة عامة يعني للاقارب ونحوهم هذى يدخل فيها كلمة انفقوا يدخل فيها الزكاة الواجبة وهي زكاة المال الواجبة والصدقات التطوعية والنفقات فهي عامة عامة حتى - ٠٠:٠٣:٢٠
لو نقلنا النفقات تدخل دخولا اوليا لانه قال انفقوا. طيب يقول من قبل يأتي يوم لا بيع فيه. هذى يسمىها نسميتها النحات لا الجنس لا الناف الجنس لا النافية للجنس وهي اقوى ادوات - ٠٠:٠٣:٤٠
نعم وبعدها الاسم لا مبني قال لا بيع مبني على الفتح لا بيع لا قال لا بيع لا بيع لا في ابليس ليست نافية. هذى هذى عاملة

عمل ليس لا بيع فيه اي نعم - 00:04:00

لا حول ولا قوة الا بالله هذى تسمى نافية للجنس يكون الفعل اي يكون بعدها مبني على الفتح لا حول لا احد في الدار. قال اذا
قلت لا احد في الدار هذى تسمى - 00:04:20

الحجازية العاملة عمل ليس لا احد في الدار. وقول هنا لا بيع لا بيع بالتنوين هذا تعمل عمل ليس لا بيع فيه مثل ما تقول ليس زيد
حاظرا طيب لا بيع فيه يقول - 00:04:40

اي لا يتصرف احد في ماله والمراد لا تقدرون فيه على تدارك ما فاتكم من الانفاق في الدنيا ويدخل فيه اه يدخل فيه نفي الفدية
يعني كأنه يقول كلمة لا بيع هذه يعني لا نفقة يوم القيمة ولا - 00:05:00

فدية تخلصك من العذاب تدفعه عشان تخلص. فمطلق البيع غير موجود. ولا يقصد البيع اللي هو بيع الشراء. اشتري وابيع. لا. هو
يريد ان يقول مثلا ما معك مال تتصدق حتى لانه ما يريد بعض عشرين يريد ان يتصدق حتى ينتفع. ولا عندك مال يخلصك من العذاب -
00:05:20

تقدي نفسك هذا المقصود. طيب قال ولا خلة؟ قال اي مودة نافعة. اي لان الخلة يوم القيمة على نوعين خلة مقبولة نافعة وخلة ما
تنفع. قوله تعالى الاخلاط يومئذ بعضهم بعض عدو الا المتقين - 00:05:40

والخلة لا تتبع هذا الاصل فيها. الا المتقين هم الذين ينتفعون بالخلة. طيب. ولذلك قال مودة نافعة يعني طيب ولا شفاعة ايضا كلامه
جميل في الشفاعة قال الشفاعة لان الشفاعة ينفيها المعتزلة المعتزلة يقول ما في شفاعة يوم القيمة - 00:06:00

وهو يرد عليه يقول لا شفاعة اي ليس في يوم القيمة شفاعة الا ولا شفاعة الا باذن الله اذا اذن وجدت ولذلك هم
يأخذون المعتزلة بادلة نفي الشفاعة مثل فما لهم من شافعين؟ فما لكم اي نعم وقالوا فما تنفعهم شفاعة - 00:06:20

الشافعي ومتى ما في شفاعة خلاص اه ما تنفع. فنقول اصلا هذه الاية تدل على الشفاعة لان لما قال لا تنفعهم شفاعة دل في ان هناك
شفاعة تنفع غيره هؤلاء لا تنفعهم. اذا في في شفاعة تنفع غيرهم. وفيها اصلا هذه دالة على اثبات الشفاعة. هو قال - 00:06:40
هنا الا باذنه. نعم. قال يقول يحمل على ما ورد من نفي في القرآن يعني الا تقع الا باذنه فلا تعارض بينها وبين اثباتها يرحمك الله.
وحيث ما كان سياق الكلام في - 00:07:00

في اهوال يوم القيمة جاء التخويف جاءت النافية اذا جاء في سياق التخويف والتهويل جاء نفي الشفاعة ومبالغة في التهويل حيث
كان حبيثا وحيثما كان سياق الكلام في تعظيم الله نفي الشفاعة ايضا الا باذنه. طيب قوله والكافرون هم الظالمون - 00:07:20
يقول ان عطاء بن دينار وهو من من التابعين رحمه الله يقول الحمد لله الذي قال هكذا ولم يقل والظالمون هم لماذا؟ لان لان
يعني قد يكون الانسان ظالما ولا يكون كافرا. فلو حكمنا قلنا كل ظالم كافر - 00:07:40

والظالمون هم الكافرون. زين؟ لادخلنا كل اه من يظلم في الكفر. قد يكون من المسلمين يظلم نفسه بالمعاصي ويظلم نفسه ويضم
اخوانه المسلمين ويعتدي على حقوق الناس يسمى ظالما. قد يكون حاكما ظالما قد يكون شخصا ظالما في تعامله مع ممن تحته -
00:08:00

فسيدخلون كلهم فلذلك قال والكافرون هم الظالمون لان الكفر هو اشد الظلم. اشد الظلم هذا معناه طيب واصل الله لا الله الا هو الحبي
القيوم. هذه اية الكرسي وهي اعظم اية في القرآن حسب ما ورد في الحديث. وجاء في - 00:08:20

لها فضل كبير في الحديث الصحيح وفي غيره. لا تأخذ ما فظائلها؟ ما فظائلها؟ هو الحديث صحيح كان يقصد حدث ابي هريرة. اي
نعم لان قال آآ قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي بانه لا يزال عليك من الله حافظ - 00:08:40

ولا يقربك شيطان. فهذه اية الكرسي سبب في من فضائلها انها تنفع. جاء في حدث وان كان فيه ضعف. من من قال بعد صلاة
الفريضة او قال من قرأ اية الكرسي بعد كل صلاة فربضاة لم يكن بينه وبين دخول الجنة الا الموت. بضعف لكنه - 00:09:00
في فضائل الاعمال. ولذلك يعني الفتوى على ان الانسان يعني يحافظ على قراءة اية الكرسي بعد الصلاة بعد الصلاة وفيها
فضائل اخرى كثيرة يعني فيها فيها مؤلفات خاصة - 00:09:20

سم عندك شي؟ لا تأخذ سنة ولا نوم تنزيه لله تعالى عن الافات البشرية. والفرق بين السنة والنوم ان السنة هي ابتداء النوم لا نفسه القائل في عينه سنة وليس بنائم. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه؟ طيب ليش قال؟ ليش بدأ بالسنة قبل النوم - 00:09:40

هذا يسميه العلماء من باب الترقي اذا كانت السنن لا تصيبه فمن باب اولى النوم واذا كان النوم لا يصيبه من اولى الموت. اي نعم. والنعاس ايضا لا يصيبه. نعم. من ذا الذي - 00:10:10

عنه الا باذنه استفهام يراد به نفي الشفاعة الا باذن الله. فهي في الحقيقة راجعة اليه يقالون شباعة جاءت الشباع هنا. قال من ذا الذي يقول من استفهامية بمعنى النفي؟ قال يعني لا احد من ذا الذي اي لا احد مثل - 00:10:30

ومن اظلموا اي لا احد اظلموا. وهنا لا احد يشفع عنه لا احد يشفع عنده الا باذنه. طيب بين ايديهم وما خلفهم الضميران عائدان على من يعقل. من تضمنه قوله له ما في السماوات وما في الارض - 00:10:50

والمعنى يشغل من يعقل لانه جاء يعني بصيغة العقائد وما خلفهم كان يخاطب ناس فهذا معنى من يعقل من يعقل لانه في اول الآية قال له ما في السماوات وله ما في السماء واد - 00:11:10

فيه العقائد وغير العقائد. فميذهم قال يعلم. طيب ليش قال يعلم بصيغة المضارع؟ هذه قاعدة تفسيرية. ان الصفة المضارع يعني ما نقول علم والآن لا يعلم علم في الاذل لا علم في الاذل ولا يزال يعلم - 00:11:30

والمعنى يعلم ما كان قبله وما يكون بعده. هذا معنى ايديهم وما خلفهم. ايديهم وما خلفهم. الايدي ما ما كان قبله وما كان بعده. نعم. وقال مجاهد ما بين ايديهم الدنيا وما خلفهم - 00:11:50

الاخيرة ولا هذا يسميه العلماء اختلافهم اختلاف التنوع عند المفسرين اختلاف التنوع كثير والقاعدة فيه توجيهه ان الاصل في اختلاف التنوع عن الجمع فاذا امكن الجمع ان تقول هذا المعاني كلها صحيحة بدون - 00:12:10

تجمع اذا لم تستطع رجحه والاصل فيه الجمع فتجمع بين الاقوال لان لماذا؟ لان المفسرين من الصحابة والتابعين وغيرهم يأخذ معنى دلالة من الآية وهذا يأخذ دلالة وهذا يأخذ دلالة تجدها كلها تدخل تحت اللفظ لف عام والقرآن - 00:12:30

حمل للمعاني فهذا معناه لا نقص نأخذ لفظ اللفظ الا اذا عند التعارض الحقيقي او وجدنا شيئاً اوضح في الدلالة والا الاصل الاصل ان يعني الجمع بينهم. هذا معناه. ولذلك تلاحظ ان - 00:12:50

ابن جوزي يعني ممن يستقرأ تفسيره الان بدينا نعرف يعني طريقة انه دائماً يعطيك الاقوال ويترك هذا الدلال على انها كلها تدرج. كلها هو عارف انها كلها صحيحة. نعم. من علمه من معلوماته اي لا يعلم - 00:13:10

عباده من معلوماته الا ما شاء هو ان يعلمه. ان الا ما شاء هو ان يعلموه. طيب انت ما عندك تعليق للشيخ. اي نعم. ليش قال معلوماتي لان ترى فيها علم ومعلومات. قال الشيخ عبد الرحمن البراق قوله من - 00:13:30

علمه من معلوماته الى اخره اقول اقتصر المؤلف رحمه الله على احد القولين وهو ان المراد بعلمه معلوماته سبحانه وجعل المنفي عن العباد هو علهم بمعلومات الظب والمنفي في الآية معلومات رب الرب - 00:13:50

في الآية هو الاحاطة. ولا يحيطون بشيء من علمه. والاحاطة اخص من مطلق العلم. ولكن كل منهما متتفل عن العباد فلا يعلم العباد فلا يعلم العباد الا ما علمهم الله. ولا يحيطون بشيء علما الا بما شاء سبحانه - 00:14:10

وفي الآية قول اخر وهو ان المراد بالعلم هو المتعلق بذاته سبحانه واسمائه وصفاته. فعلى هذا المراد من العلم العلم الالهي. وهذا القول هو الراجح وذلك لامرین. الاول لان قوله ولا يحيطون بشيء - 00:14:30

من علمه ورد في اثناء اية الكرسي التي هي اعظم اية في كتاب الله. لانها اشتتملت على جماع اسماء الله وصفاته ثانياً ان لهذا القول شاهداً من القرآن وقوله تعالى ولا يحيطون به علما. يعني هو اقرب شيء - 00:14:50

ان كلمة وعلمه علم الله. كل ما يتعلق بالله من علمه. ولا نقول معلومات معلومات التي اظهرها الله سبحانه وتعالى. معلومات بما انك انت تظهر معلوماتك شخص ولكن عندك علم اوسع وهذي المعلومات التي اظهرتها لفلان هو لا لا يحيط بمعلوماتك الا اذا ادمنت لكن - 00:15:10

هذا والله المثل الاعلى. لكن علمك كله ما يدرى عنه. وكذلك حق الله سبحانه وهو اعظم مثل ما ذكر الشيخ هو الارجح تدل عليه الآيات ان علمه علمه مطلق العلم. لا يحيطون بشيء لأن المقصود هو نفي الاحاطة. لا يستطيع احد من البشر ان - 00:15:30
بعلمه بشيء من علمه. ما يستطيع ان يحج. كانه رجح المتعلق بذات الله واسمائه وصفاته. اي نعم بعلمه سبحانه وتعالى طيب وسع كرسيه الكروسي مخلوق عظيم بين يدي العرش وهو اعظم من السماوات والارض. وهو بالنسبة الى العرش كاصغر شيء. وقيل كرسيه علم. وقيل كرسيه - 00:15:50

ولكنه غير الاسلوب هناك فانه يختار الاول ثم قال وقيل بصيغة الكبير اي نعم وقيل يعني يقول هذه اقوال ذكرت ولكن الماء اقرب انه مخلوق عظيم. وجاء عن ابن عباس انه قال هو موضع القدمين. وهذا الذي يرجحه اهل السنة - 00:16:20
وجاء ايضا في اثار في احاديث قال آما الكرسي بالنسبة للعرش؟ الا آما كدرهم القي في فرات او كذا او حلقة بقية في فلات اي نعم يعني حلقة صغيرة القيتها في بلاءات - 00:16:40

هذا هذا الكرسي الان بالنسبة للعرش. العرش. وجاء حديث ايضا قال ما السماوات السبع؟ بالنسبة لكرسي السماوات السبع بالنسبة لكرسي لانه قال وسع كرسيه السماوات والارض. قال الا كدرهم سبعة القيت في فرع. سبعة دراهم القيتها في ارض فلاد - 00:17:00

ما تدري وبين تروح يعني شيء عظيم عظيم ما يتصوره الانسان نعم ولا يؤوده اي لا قبل ما ننتقل قال كرسي علمه هذا ورد عن الحسن البصري وغيره قال من التكرس وسمي منه تسمى كراسة كراسيس العلم - 00:17:20
كرسيه يعني وسع وسع علمه السماوات والارض. لكن الآية مثل ما ذكرنا الاقرب هو تفسير ابن عباس وملكه وايضا قول من اقواله. طيب ولا يؤده بشيء عندك تعليق؟ لا طيب - 00:17:40

الى انه هو يا اخوان خلاص الاول طال مخلوق الشيخ مو اذا قلنا وسع كرسي وعلم بأنه فيها تكرار ايه انا اقول لك ايه لان ذكر العلم قال قبل اي بس هو تفسير يعني للسلف تفسير. لكن الارجح هو مثل ما ذكر مثل ما اختار الاول - 00:18:00
طيب ولا يؤده اي لا يثقله ولا يشق عليه. طيب لا اكره في الدين. المعنى ان دين الاسلام في غاية الوضوح وظهور البراهين على صحته. بحيث لا يحتاج ان - 00:18:20

بكره احد على الدخول فيه. بل يدخل فيه كل ذي عقل سليم من تلقاء نفسه دون اكراه. يدل على ذلك قوله قد تبين الرشد من الغيب اي قد تبين ان الاسلام رشد وان الكفر غي فلا يفتقر بعد بيان - 00:18:40
فلا يفتقر بعد بيانه الى اكراه. وقيل معناها الموافقة. وان لا وان لا يكره احد بقتال على الدخول في الاسلام. ثم نسخت بالقتال وهذا ضعيف لانها مدنية. وانما ايات المسالمة - 00:19:00

وتترك القتال بمكة طيب هذا بالنسبة لقوله تعالى لا اكره في الدين قد تبين واحده على العلا بعضهم حمله على ان هذا خطاب لاهل الكتاب. ان اهل الكتاب لا يكرهون على الدخول في الاسلام لان عندهم علم - 00:19:20
في معرفة الشريعة ولان الله سبحانه وتعالى يعني الزمهم بدفع الجزية فلا يكرهون يبيّن لهم الحق دخلوا ولا يدفعوا يدفعون يعني حتى يدفعوا الجزية. وبعضهم قال مثل ما ذكر الشيخ قال - 00:19:40

معنى ان الدين قد ظهر وتبيّن مثل مثل وضوح الشمس. فلا نلزمهم الا لمن عاند وكابر ويقاتل لان نجمع بين لا اكره في الدين ونجمع بينهم وقاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر وغيرها من الآيات التي تأمر بالقتال. فنقول - 00:20:00
نقول نحن يعني لا اكره في الدين الا لمن عاند. نحن نبدأ معهم بايضاح الدين ونبين لهم محسن الاسلام والدخول فيه ونأمرهم بالدخول فإذا عاندوا وكفروا واصروا على كفرهم. المرحلة الثانية هي القتال. لا اكره للدين. طيب. يقول انها - 00:20:20
قيل معناها الموافقة. المراد بالموافقة هي المعاهدة. والمسالمة بحيث انتا بيننا وبينهم عهود. يقول ان معنى كأنها بينك وبينهم عهود ولا تقاتلهم الا اذا نقضوا العهد. ثم قيل انها نسخت نسخت بایة - 00:20:40
قتال نسخت بایة السيف. وال الصحيح انها لم تنسخ. الصحيح انها عدم النسخ. لكنها مثل ما ذكرنا محمولة اما محمولة على اهل الكتاب

وهذا السعدي وغيره وغير المسلمين رجحوا انها محمولة على اهل الكتاب لان الدين واضح عندهم واما غيرهم من اهل الوثنين

والكافار - 00:21:00

او انها لا اكراه في الدين في اول الامر فان عانت قوت دي سؤال. اتفضل. يعني غير اهل الكتاب بيكرهون في الدين. اذا عانى ذكره. ذكره يلزم بالسيف. النبي صلى الله عليه وسلم قاتل. قاتل اهل الكفار. قاتل اهل مكة. قال لا. قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقول لا الله الا بنا. فاذا فاذا فعلوا ذلك - 00:21:20

فأمرت ان اقاتلون فيقاتلون فيكرهون دخول اما تدخل يعني ما في ما في جزية كافل الوثن ما في جزية. تدخل في الاسلام ولا السيف؟ اما تبقى على كفرك ما يبقى. واذا قال وقاتلهم حتى لا تكونوا - 00:21:50

ويكون الدين كله الا حتى يظهر الدين. وقال عز وجل يا النبي حرضه المؤمنين على القتال. اي نعم هذا هو عصر لكن كل هذا متى؟
بعد دعوته النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنوات ما قتل اهل مكة - 00:22:10
كان يدعو وقال ايضا في احاديث قال فاذا قال في حديث علي رضي الله عنه قال اذا اتيت اذا شهادة لا الله الا الله وقال اذا نزلتم
بقوم فادعوهم اي نعم ادعوهم فادعوهم الاسلام اول ما تبدأ دعوة الاسلام هذا واضح - 00:22:30

اذا لم يقبل منك رفع السيف وقاتلوك تقاتل. نعم. للعروة الوثقى العروة وهي في الاجرام هي موضع الامساك وشد الایدي. يعني عرى
الاوانى ونحوها. العروة معروف مسكة الاوانى هذى تسمى عروة فكانه يقول يعني قد في قوله تعالى ومن يؤمن بالله - 00:22:50
فقد استمسك بالعذر الوسطى يعني وجد شيء يتمسك به قوة. التمسك هذا نجاة له وخلاص له في الدنيا والآخرة. فكانه تممسك شيء
ينجيه لو لم توجد هذه العروض لسقط. هذا معناه نعم. وهي هنا تشبيه واستعارة في اليمان. هم - 00:23:20
الفرق بين التشبيه والاستعارة؟ التشبيه والاستعارة فرق بينهما ان التشبيه توجد فيه الاداة. اداة التشبيه مثل كأن والكاف ومثل تقول
زيد مثل كذا. زين؟ اذا جاءت كلمة مثل او كأنه كالاسد او مثل الاسد - 00:23:40

الشجاعة زين او قلت كاسد او كانه او مثله هذا نسميه تشبيه لان الاداة موجودة. اذا اذا الكلام من الاداة تسمى استعارة فاذا قلت زيد
الاسد هذى استعارة او قلت جاء الاسد ها او رأيت الاسد وانت - 00:24:00

زيد زيدان هذا نسميه نسميه العلماء استعارة تشبيه نعم الانفصام لها انكسار لها انفصالت الانفصام يعني تنفصل تنك تنفك
تخرجهم من الظلمات الى النور اي من ظلمات الكفر الى - 00:24:20
ونور اليمان يعني الظلمات هذى عامة يدخل فيها ظلمات الكفر ظلمة المعاصي ظلمة الظلال والنور يدخل في نور اليمان نور
الاستقامة ونور الطاعة وغيرهم. نعم. اولياؤهم الطاغوت جمع الطاغوت هنا وافرد في غير هذا الموضوع. كيف عرفتم يا جماعة؟ لانه
قال قبل اوليائهم - 00:24:40

مطار اولياؤهم الطاغوت عرفنا ان الطاغوت هنا الصيغة الجمع وهو يجمع احيانا في نفسه يعني كلمة الطاغوت نعرف ان جمع نعرف
انه مفرد حسب الصيام. نعم. كانه اسم جنس لما عبد من دون الله. ولمن ولمن - 00:25:10
ولمن يضل الناس يضل. ولمن يضل الناس من الشياطين وبني ادم. اي يعني يقال حتى يقال حتى من هذى مسمى طاغوت يسمونها
تسمى طاغوت في ايات يؤمنون بالجنة والطاغوت قال هذا - 00:25:30

الطاغوت يقول هذا الشياطين الانس. نعم. اكمل شوي يقول الله تعالى المتر الى الذي حاج ابراهيم في ربه الذي حاج ابراهيم هو
نمrod طبعا عندي بالذات ونمrod المستعمل بالذال يوجد كلمات كثيرة تستعمل - 00:26:00

هو نمrod الملك وكان يدعى الربوبية فقال للابراهيم من ربك؟ قال ربى الذي يحيى ويميت. فقال المرور انا احبي وامي واحظى
رجلين فقتل احدهما احدهما وترك الاخر. فقال قد احبيت هذا - 00:26:30

وامدت هذا فقال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق فاتي بها من المغرب. فبهت اي انقطع وقامت عليه الحجة فان قيل لها
انتقل ابراهيم عن دليله الاول الى هذا الدليل الثاني والانتقال عالمة الانقطاع في الجواب انه لم - 00:26:50
قطع ولكنه لما ذكر الدليل الاول وهو الاحياء والاماتة كان له حقيقة وهو فعل الله ومجاز وهو فعل غيره تعلق نمrod بالمجاز غلطا منه

او مغالطة. فحيثند انتقل ابراهيم الى الدليل الثاني لانه لا مجاز له - 00:27:10
ولا يمكن الكافر عدول عنده. عدول عنه. اي الواضح ان يقول ليس عجزا من الرد يعني ابراهيم لما مر بقالي حين قال انا ليش تقول انا
00:27:30
هذا انا رب ترك الدليل هذا وانتقل دليل اخر ليس عجزا من يستطيع يرد -
الله انا اريد منك ان تبعث لشخص الان ميت لحية ميت يتركني من هذا يقال له خل ما دام فيه على الناس دليل اخر عشان تعرف.
فاتى بدليل ما في المهر فيه يعني تحير ما عاد استطيع ذلك - 00:27:50
نعم. او كالذى مر على قرية تقديره او رأيت مثل الذى فحذف لدلالة المتر عليه ان كلتىهما كلمة تعجب ويجوز ان يحمل على المعنى
كأنه قيل ارأيت كالذى حاج ابراهيم او كالذى - 00:28:10
مر على قرية وهذا المار قيل انه عزير وقيل الخضر قوله انى الاصل انا لا تسمية الاشخاص. لأن الله ابهم وهو اعلم سبحانه وتعالى
فيهم ما ابهمه الله من فلان وفلان ولذلك يقول السعدي وغيره شقيقى ايضا اشار الى هذا قال اذا وجدت القول في الاسماء -
00:28:30

اماكن وكذا فيها اقوال كثيرة ما دام تعدد الاقوال لو اجمعوا على قول واحد ممكن نقول ولذلك يوجد عبدا من عبادنا كلهم ماذا
يقولون؟ خاطر ليش؟ دل النص عليه حديث صحيح دل عليه ما وجد خلاف خلاص دل انه فعلا هو الخبر - 00:29:00
كلهم ما يجو قال هذا فلان كذا وكذا هذا دليل على عدم صحة الاقوال يعني كله تخرص فهذا الذي مر على فلان وفلان الله
اعلم متى مر - 00:29:20
ما هي قرية التي مر عليه؟ يقولون بيت المقدس بيت المقدس يمكن غيره هو مر على قرية. ايضا يمكن ما في ثمرة يعني. ما في
فائدة وبعدين طيب قوله انا يحيى هذه الله ليس انكارا للبعث - 00:29:40
ليس انكارا للبعث ولا استبعادا ولكنه استعظام لقدرة الذي يحيى الموتى. او سؤال عن كيفية الاحياء وصورته لا شك في وقوعه وذلك
مقتضى كلمة ان فاراه الله ذلك عيانا ليزداد بصيرا. وقيل - 00:30:00
كان كافرا وقالها انكارا للبعث واستبعادا فاراه الله الحياة بعد الموت في نفسه وذلك اعظم برهان. يعني يحتمل انه قال هذه القرية
التي ما فيها احد لا تسمع صوت ولا حركة وخاوية وارضها - 00:30:20
واشجارا قد ماتت تمر احيانا قری هكذا مر ما فيها احد ولا حس ولا صوت ولا شيء لا تسمع به شيء لا فيها ماء ولا كيف تحسي؟ تستبعد
هذا حياة الحياة المدينة او حياة القرية - 00:30:40

او احيانا تستبعد مثل ما ذكر احياء الناس يعني مستحيل ان يأتي ناس يحيونه وكذا وكذا يستبعد نعم. وهي خاوية على عروشها اي
خالية من الناس. وقال السدي سقطت سقوفها وهي العروش - 00:31:00
ثم سقطت الحيطان على السقف انا يحيى هذه الله ظاهر هذا اللفظ احياء هذه القرية بعد الخراب. ولكن المعنى احياء اهلها بعد
موتهم. لأن ذلك هو الذي يمكن فيه الشك او الانكار. ولذلك - 00:31:20
اراه الله الحياة بعد موته. والقرية كانت بيت المقدس. لما خربه بخت نصر وقيل قرية الذين خرجوا من ديارهم هم الوف. كم لبست؟
سؤال على جهة التقرير لأن الله لأن الله سواء كانت الخطاب من الله او من ملك او نحوه يعني كم لبست؟ كم - 00:31:40
لكنه اراد ان يقرر له. يستقل في ذهنه. كم لبست؟ ما تدرى ويجيبه. نعم. قال يوما او بعض يوم استقل مدة موته قيل اماته الله غدوة
يوم ثم بعثها وقبل الغروب من يوم اخر بعد مئة - 00:32:10

شلون استقل؟ يعني رأى ان موته قليل قليل يوم او يوم او يعني يقول ما مات كم لبست في مثل اصحاب الكهف اصحاب الكهف
اكثر من ثلاث مئة هذا مئة سنة هذاك ثلاث مئة سنة وقالوا يوم او بعظام ما يدرؤن - 00:32:30
حتى في الدنيا سبحانه الله العظيم الانسان يعيش يعني يقول ابن كثير اورد ابن كثير في قوله تعالى ولقد ارسلنا نوح
لقوم فلمثلهم الف سنة الا خمسين عاما فقيل له في اخر حياته عاش اكثر من الف - 00:32:50
الدعوة فقط قيل له يعني وش تتصور الدنيا؟ كم عشت فيها؟ قال مثل ما دخلت مع هذا الباب وخرجت مع هناك لاحظ الحين لو

نسائل بعضهم اوصل الى ثالثين سنة اربعين سنة او اكثر او اقل والله كأنها لحظة مرت - [00:33:10](#)

شيخ فيه دليل يؤخذ منه دليل على ان الذين يموتون لا يشعرون بطول المدة هذا صحيح وبعدهم يشعر يختلفون لكن الكفار ماذا قالوا؟ قالوا من بعثتنا مما قدم يظنون انها نومة هي نومة الاموات والله اعلم وان كان قد يكون بعضهم يحشر النعيم وكذا لكن - [00:33:30](#)

ما يدرى الا هو ما يدرى تمر عليه السنين الطويلة وهو لا يدرى ما شاء الله وظن انه يوم واحد ثم رأى بقية من الشمس فخاف ان يكذب في قوله يوما فقال - [00:34:00](#)

بعض يوم يقول مات في اول النهار الشمس ما زالت. قال ما اقدر اقول يوم كامل. يقدر يكون يوم او بعده ما كملت يوم فانتظر الى طعامك وشرابك قيل ان طعامه كان تينا وعنبا - [00:34:20](#)

وان شرابه كان عصيرا او لبنا. هذي كلها ما له حاجة الاشياء. طعامه. لم يتسعه معناه لم يتغير بل بقي على حاله طول مئة عام. وذلك اعجوبة الهيئة. والل蜚ظ يتحمل ان يكون - [00:34:40](#)

مشتقا من السنة لان لا مها متسبة يعني لم تمر عليه سبعين طويلا في السنة او لم يتسعه لم يتغير. فتكون الهاء فيه يتسعنة اصلية. اي لم يتغيره السنون اي لم تغيره - [00:35:00](#)

السنون ويتحمل ان يكون مشتقا من قوله تسنن الشيء اذا فسد ومنه الحما ثم قلبت النون حرف علة كقولهم قضيت اظافري ثم حذف حرف العلة للجزم والهاء على هذا هاء السكت. طيب هذا من وانظر الى - [00:35:20](#)

ليش؟ قال لان هذه من الاشياء تفسد بسرعة. ومع ذلك بقي والان مع الحافظات والثلاثات وكذا ما يمكن تجلس قدرة الله فوق كل شيء نعم انظر الى حمارك قيل بقي حماره حيا طول المئة عام دون علف ولا ماء. وقيل مات ثم احياء الله وهو - [00:35:50](#)

ينظر اليه وهذا هو اقرب لانه قال انه يعني حتى ذكر كثير من المفسرين ان الله لما احياء الحمار امامه والحمار قد يعني ذهب ما لم يبقى منه الا اثر يعني فبدأت العظام يركب بعضها على - [00:36:20](#)

ثم بدأ يعني اللحم وهم يكسوه هكذا وجل. ثم قام الحمار وتحرك. الله اعلم ول يجعلك اية للناس التقدير فعلنا بك هذا لتكون اية للناس. وروي انه قام شابا على حالة - [00:36:40](#)

يوم مات فوجد اولادهم شيوخا اكيد يعني مئة سنة وسيرجع الى بلده وانظر الى العظام هي عظام نفسه وقيل عظام الحمار على القول بأنه ما نجزها او ننشرها بالراء نحييها. وقرأ بالزاي ومعناها نرفعها - [00:37:00](#)

للحياء كانه يقرأها وانظر الى العظام كيف نشرها وفي ايات صغيرة. وهو الذي ينشركم في البر والبحر. يسيركم وهو الذي ينشركم. سه نشرها وانظر الى العظام كيف نشرها او بالياء يعني قصدك لا لا ليست فتح الضم الشيعي. ايه. بكسر. نشرها. او نشرها - [00:37:30](#)

تبديل وقرأ بالزاي للنشوز وهو الرفع. نعم. قال اعلم بهمزة قطع وضم الميم قال اعلم هو لما رأى الشيخ قال اعلم ان الله يقول الان اعلم ان الله على كل شيء قادر - [00:38:10](#)

اقرار منه. اي قال الرجل ذلك اعترافا. وقرأ بالف وصل والجزم على الامر. اي قال له الملك الملك ذلك. قال اعلم. قال اعلم. قال اعلم ان الله او قاله اي نعم. اعلم ان الله اعلم - [00:38:40](#)

طيب. واذ قال ابراهيم الآية قال الجمهور لم يشك ابراهيم في احياء الموتى وانما طلب معاينة لانه رأى دابة قد اكلتها السباع والحيتان فسأل ذلك السؤال ويدل على ذلك قوله كيف - [00:39:00](#)

انه سؤال عن حال الاحياء وصورته لا عن وقوعه. ولكن ليطمئن قلبي اي بالمعاينة. اربعة من الطير قيل هي الديك والطاووس والحمام والغراب. فقطعها وخلط اجزاءها ثم جاء ثم جعل من المجموع جزءا على كل - [00:39:20](#)

وامسک رؤوسها رؤوسها بيده ثم قال تعالي باذن الله. فتطايرت تلك الاجزاء حتى التئمت وبقيت الى رؤوس ثم كرر النداء فجاءته تسعى حتى وضعت اجسادها في رؤوسها. وطارت باذن الله. هذا الوصف لا الله - [00:39:40](#)

وكذا وتسميتي للطيور انها كذا وانواعها. الله اعلم ما نستطيع الجزم بذلك هون ايظمهن وقيل قطعهن. على كل جبل قيل
اربعة جبال وقيل سبعة وصل اليها حينئذ من غير حصر بعده. نعم، انت عندكم لben - 00:40:00
بارك الله فيك جزاك الله خير ازاي - 00:40:30